

الإصابة في تمييز الصحابة

أحسن اﻻ إﻟﻴك ﺣﻴﺚ ﻫﺪﺍك ﺍﻟﻰ ﺍﻟﻴﺴﻼﻡ ﻭﺍﻟﻴﺴﻼﻡ ﻳﺠﺐ ﻣﺎ ﻗﺒﻠﻪ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﻟﻄﺒﺮﺍﻧﻲ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺃﺑﻲ ﻣﻌﺸﺮ ﻋﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﺍﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻼﻡ ﻣﺮ ﺑﺪﺍﺭ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﻓﺴﻤﻊ ﺻﻮﺕ ﻏﻨﺎﺀ ﻓﻘﺎﻝ ﻣﺎ ﻫﺬﺍ ﻓﻘﻴﻞ ﺗﺯﻭﻳﺞ ﻓﺠﻌﻞ ﻳﻘﻮﻝ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻨﻜﺎﺡ ﻻ ﺍﻟﺴﻔﺎﺡ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﺳﻔﻴﺎﻥ ﻓﻲ ﻣﺴﻨﺪﻩ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻋﻦ ﺟﺪﻩ ﻧﺤﻮﻩ ﻭﻓﻲ ﻛﻞ ﻣﻦ ﺍﻟﻴﺴﻨﺎﺩﻳﻦ ﺿﻌﻴﻒ ﻗﺎﻝ ﺃﺑﻮ ﻧﻌﻴﻢ ﺍﺳﻢ ﺃﺑﻲ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﻗﻠﺖ ﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﻌﻐﻮﻱ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻪ ﻟﻜﻦ ﻓﻲ ﺳﻨﺪﻩ ﻋﻠﻰ ﺑﻦ ﻗﺮﻳﻦ ﻭﻗﺪ ﻧﺴﺒﻮﻩ ﻟﻮﻭﻉ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻟﻜﻦ ﺍﺧﺮﺝ ﺍﻟﺨﻄﻴﺐ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﺗﻠﻒ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺗﺎﺑﺖ ﻭﻭﻗﻊ ﻟﻨﺎ ﺑﻌﻠﻮ ﻓﻲ ﻓﻮﺍﺋﺪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺗﺎﺑﺖ ﻫﺬﺍ ﻣﻦ ﺭﻭﺍﻳﺘﻪ ﺑﺴﻨﺪﻩ ﺍﻟﻰ ﺍﺣﻤﺪ ﺑﻦ ﺳﻠﻤﺔ ﺍﻟﺤﺮﺍﻧﻲ ﻋﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻗﺎﻝ ﺯﻭﺝ ﻫﺒﺎﺭ ﺍﺑﻨﺘﻪ ﻓﻀﺮﺏ ﻓﻲ ﻋﺮﺳﻬﺎ ﺑﺎﻟﺪﻑ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻭﺍﺧﺮﺝ ﺍﻟﻴﺴﻤﺎﻋﻴﻠﻲ ﻓﻲ ﻣﻌﺠﻢ ﺍﻟﺴﻮﺟﺎﺏ ﻭﺍﻟﺨﻄﻴﺐ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﺗﻠﻒ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻘﻪ ﻭﻧﻘﻠﺘﻪ ﻣﻦ ﺧﻄﻪ ﻗﺎﻝ ﺍﺧﺒﺮﻧﻲ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻃﺎﻫﺮ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺪﻣﻴﻚ ﺣﺪﺗﻨﺎ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻻ ﺍﻟﻬﺮﻭﻱ ﺣﺪﺗﻨﺎ ﻫﺸﻴﻢ ﺍﺧﺒﺮﻧﻲ ﺃﺑﻮ ﺟﻌﻔﺮ ﻋﻦ ﻳﺤﻴﻰ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻤﻠﻚ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻗﺎﻝ ﻣﺮ ﺭﺳﻮﻝ ﺍﻻ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻼﻡ ﺑﺪﺍﺭ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻓﺬﻛﺮ ﺍﻟﺤﺪﻳﺚ ﻛﻤﺎ ﺗﻘﺪﻡ ﻓﻲ ﺗﺮﺟﻤﺔ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻭﻫﺒﺎﺭ ﺫﻛﺮ ﻓﻲ ﻗﺴﻪ ﺍﺧﺮﻯ ﺫﻛﺮﻫﺎ ﺑﻦ ﻣﻨﺪﻩ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﺮﺣﻤﻦ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻐﻴﺮﺓ ﻋﻦ ﺃﺑﻲ ﺍﻟﺰﻧﺎﺩ ﻭﺍﺑﻦ ﻗﺎﻧﻊ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﺩﺍﻭﺩ ﺑﻦ ﺇﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻋﻦ ﺣﻤﺎﺩ ﺑﻦ ﺳﻠﻤﺔ ﻛﻼﻫﻤﺎ ﻋﻦ ﻫﺸﺎﻡ ﺑﻦ ﻋﺮﻭﺓ ﻋﻦ ﺃﺑﻴﻪ ﻋﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﻓﻲ ﻗﺴﻪ ﻋﺘﺒﺔ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻟﻬﺐ ﻣﻊ ﺍﻟﺄﺳﺪ ﻭﻗﻮﻝ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﺻﻠﻰ ﺍﻻ ﻋﻠﻴﻪ ﻭﺳﻼﻡ ﺍﻟﻠﻬﻢ ﺳﻠﻂ ﻋﻠﻴﻪ ﻛﻠﺒﺎ ﻣﻦ ﻛﻼﺑﻚ ﻭﻗﻮﻝ ﻫﺒﺎﺭ ﺍﻧﻪ ﺭﺃﻯ ﺍﻟﺄﺳﺪ ﻳﺸﻢ ﺍﻟﻨﻴﺎﻡ ﻭﺍﺣﺪﺍ ﻭﺍﺣﺪﺍ ﺣﺘﻰ ﺍﻧﺘﻬﻲ ﺍﻟﻰ ﻋﺘﺒﺔ ﻓﺄﺧﺬﻩ ﻭﻟﻪ ﻗﺴﻪ ﻣﻊ ﻋﻤﺮ ﻓﺄﺧﺮﺝ ﺍﻟﺒﺨﺎﺭﻱ ﻓﻲ ﺍﻟﺘﺎﺭﻳﺦ ﻣﻦ ﻃﺮﻳﻖ ﻣﻮﺳﻰ ﺑﻦ ﻋﻘﺒﺔ ﻋﻦ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﺑﻦ ﻳﺴﺎﺭ ﻋﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﺍﻧﻪ ﺣﺪﺗﻪ ﺍﻧﻪ ﻓﺎﺗﻪ ﺍﻟﺤﺞ ﻓﻘﺎﻝ ﻟﻪ ﻋﻤﺮ ﻃﻒ ﺑﺎﻟﺒﻴﺖ ﻭﺑﻴﻦ ﺍﻟﺼﻔﺎ ﻭﺍﻟﻤﺮﻭﺓ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﺍﺧﺮﺟﻪ ﺍﻟﺒﻴﻬﻘﻲ ﻣﻦ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﻮﺟﻪ ﻭﻫﻮ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﻃﺂ ﻋﻦ ﻧﺎﻓﻊ ﻋﻦ ﺳﻠﻴﻤﺎﻥ ﺑﻦ ﻳﺴﺎﺭ ﺍﻥ ﻫﺒﺎﺭ ﺑﻦ ﺍﻟﺄﺳﻮﺩ ﺣﺞ ﻣﻦ ﺍﻟﺸﺎﻡ ﻭﻫﻜﺬﺍ ﺍﺧﺮﺟﻪ ﺳﻌﻴﺪ ﺑﻦ ﺃﺑﻲ ﻋﺮﻭﺓ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﻤﻨﺎﺳﻚ ﻋﻦ ﺃﻳﻮﺏ ﻋﻦ ﻧﺎﻓﻊ ﻓﺬﻛﺮﻩ ﻣﻄﻮﻻ ﻭﻗﺪ ﺗﻘﺪﻡ ﺫﻛﺮ ﻭﻟﺪﻩ ﻋﻠﻲ ﺑﻦ ﻫﺒﺎﺭ ﻓﻲ ﺣﺮﻑ ﺍﻟﻌﻴﻦ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﻭﺍﻧﺸﺪ ﻟﻪ ﺍﻟﻤﺮﺯﺑﺎﻧﻲ ﻓﻲ ﻣﻌﺠﻢ ﺍﻟﺸﻌﺮﺍﺀ ﻳﺨﺎﻃﺐ ﺗﻮﻳﺖ ﺑﻦ ﺣﺒﻴﺐ ﺑﻦ ﺃﺳﺪ ﺑﻦ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﻯ ﺑﻦ ﻗﺴﻲ ﻓﻲ ﺍﻟﺠﺎﻫﻠﻴﺔ ... ﺗﻮﻳﺖ ﺍﻟﻤ ﺗﻌﻠﻢ ﻭﻋﻠﻤﻚ ﺿﺎﺋﺮ ... ﺑﺂﻧﻚ ﻋﺒﺪ ﻟﻠﺜﺎﻡ ﺧﺪﻳﻦ ... ﻭﺍﻧﻚ ﺇﺫ ﺗﺮﺟﻮ ﺻﻼﺣﻲ ﻭﺭﺟﻌﺘﻲ ... ﺇﻟﻴﻚ ﻟﺴﺎﻫﻲ ﺍﻟﻌﻴﻦ ﺟﺪﻏﻴﻦ ... ﺍﺗﺮﺟﻮ ﻣﺴﺎﻣﺎﺗﻲ ﺑﺂﺑﻴﺎﺗﻚ ﺍﻟﺘﻲ ... ﺟﻌﻠﺖ ﺍﺭﺍﻫﺎ ﺩﻭﻥ ﻛﻞ ﻗﺮﻳﻦ